

41- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فنسأل الله عز وجل الاعانة والتوفيق والهداية والسداد ووشاء. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب المغازي من كتابه الصحيح. قال باب احد بارك -

00:00:00

لطيفة. جبل يحبنا ونحبه. باب حد جبل يحبنا ونحبه. ومن ومن المعلوم ان جبل احد في المدينة النبوية وقول الرسول عليه الصلاة والسلام هنا يحبنا ونحبه يدل على ان هذا الجبل يحب اهل الايمان. وهذا حق على حقيقته - 00:00:30

والاصل فيما قاله عليه الصلاة والسلام انه على ظاهره وهو على ظاهره هنا وقد اخبرني احد الاخوة وهو من ائمة المسجد النبوي وكان له علاقة بشخص من العامة كان يسكن في منطقة تبوك. خارج - 00:01:10

طبعاً من تبوك في احد القضا التابعة لهذه المنطقة. وهذا الرجل من العامة هذا رجل من العامة وكان له علاقة بهذا الشخص. فجاء هذا الشخص الى المدينة النبوية هذا الرجل الذي من العامة وفيما يظهر انه امي. فاخذ هذا الشخص الذي هو من ائمة المسجد النبوي -

00:01:40

وطاف به والله اعلم بالمدينة اتوا على جبل فقال ما هذا الجبل؟ فقال صاحبنا ولماذا تسأل عنه؟ قال حبيته. سبحان الله. قال حبيته. قال هذا جبل احد. وهذا دلالة الله اعلم على ان هذا الرجل من اهل الايمان. الله اكبر. نعم. جبل احد يحبنا ونحبه وهو اعرابي عامي.

نعم. فسبحان الله - 00:02:10

الله قال قاله عباس بن سهل عن ابي حميد الساعدي رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث قد وصله البخاري ولكن توضع الشاهد منه ليس موجودا في الصحيح وانما عند البزار. قال حدثنا ناصر بن علي الجهظمي البصري - 00:02:40

وهو ثقة جليل دفع بمئتين وخمسين. قال اخبرني ابي علي بن نصر الجهظمي البصري. قال لعن قوة ابن خالد وهو السدوس البصري. قال عن قتادة هو بن دعامة بن قتادة السدوس البصري. وهو - 00:03:10

ان الائمة من العلماء قال سمعت انسا اي بن مالك رضي الله تعالى عنه وقد نزل البصرة وعندنا حديث رواه ابو داوود ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال ان الناس يقول - 00:03:30

انس لم يقل لابي بكر وعمر رضي الله عنهما. قال لانس ان الناس يبصرون امصارا. وان مصرا قالوا لها البصرة فاياك وسباخها وعليك بضواحيها وهذا الكلام قد قاله عليه الصلاة والسلام قبل ان تمص البصر - 00:03:50

لأنها انما مصرت في عهد عمر رضي الله تعالى عنه. وفي منطقة تابعة الان للبصرة تسمى الابلّة هذي قديمة من عهد الفرس. لا لا لا. هذه قديمة من عهد الفرس. واما البصرة فهي اسلامية - 00:04:10

كما هو الحال بالنسبة للكوفة فهي ايضا اسلامية. وسبخة البصرة معروفة ولعلها الى الان. فقال اياك وسباخها وعليك بضواحيها. وبالفعل سكن انس في البصرة عندما مصرت وسكن في ضواحيها. وقبره فيما يزعم - 00:04:30

موجود في مكان يقال له الشعيبية. خارج البصرة. ويقال له قديما الزاوية عليكم السلام. وفي مرة من المرات عندما احتبس المطر. تعال يا شيخ وليد ما احتبس فاقول في مرة من المرات عندما احتبس كان الحديث عن انس بن مالك رضي الله - 00:05:00

على ان وهذا الاسناد الذي ساقه البخاري كله بصريون. ومنهم انس فقد نزل البصرة ساقل له عليه الصلاة والسلام كما في سنن ابي داوود ان الناس سوف يبصرون امصارا ان مصرا منها يقال لها البصرة فاياك وسباخها. وعليك بضواحيها. وقد قال هذا - 00:05:30

عليه الصلاة والسلام قبل ان تمصر البصرة. فمصر في عهد عمر. فعندما مسرت قد سكنها انس رضي الله تعالى عنه وتجنب سباحها وسكن في ضواحيها في مكان يقال له الزاوية تكذيبا على - [00:06:00](#)

تفتخين من البصرة القديمة. والان البصرة القديمة قد هجرت من قديم. وانتقلت الى قرب العرب جزاك الله خير. سكنها انس رضي الله عنه حتى توفي وقبره فيما يزعم طبعا في مكان يقال له شعبية خارج البصرة. نعم. في - [00:06:20](#)

ومن الموات عند من حبس المطر استسقى انس رضي الله تعالى عنه. فجاء جاء الله بالمطر فقال خادمه اذهب وانظر الى اين بلغ المطر. فذهب ثم عاد قال لم يتجاوز اكثر - [00:06:50](#)

وهذه صحيحة قد قواها الذهبي في توثيقه في سير اعلام النبلا. وقد جاء عن انس رضي الله عنه انه كان يرى الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ليلة. في كل ليلة حنا الان الواحد يتمنى ان يرى - [00:07:10](#)

صلى الله عليه وسلم فنسأل الله عز وجل ان يجمعنا وياكم به في جنات النعيم. امين. يا كريم والله قد يكون بركة طبعا الصبغة تجتنب السبخة سبخة البصرة معروفة ولعلها الى الان تجتنب السباق تجتنب وقال عليك بضواحيها يعني قد يكون لما يحصل فيها - [00:07:30](#)

من فتن فان تتجنب هذه الفتن. ومن المعلوم يعني ما حصل من وقعة الجمل وغيرها ولا شك يعني الضواحي احسن من اصل المدينة ومركز المدينة. فالاطراف اولى نعم قال سمعت انسا رضي الله عنه وانس طعنته في عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك - [00:08:00](#) وقد بلغ المئة وهذا ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما دعا له بثلاث دعا له بان يطيل الله عمره ويكسر ولده وماله. اما العمر فتقدم واما كسرة الولد فاعطاه الله - [00:08:30](#)

عز وجل من الولد الشيء الكثير. حتى انه قال كما في البخاري حدثني ابنة امينة انه دفن من صليبي الى مقدم حجاج البصرة اكثر من عشرين ومئة ولد. هذا الى مقتل الحجاج البصرة قبل وفاتنا بعشرين سنة - [00:08:50](#)

نعم. واما ما يتعلق بالمال فاعطاه الله عز وجل من المال الكثير وحتى انه كان له بستان يحمل في العام مرتين. ويقول ابو العالية كنا نشم منه رائحة ويحان من هذا البستان. قال سمعت انسا رضي الله عنه. طب لابي محمد ابن حزم له رسالة - [00:09:10](#)

رسالة جميلة في الناس الذين رزقهم الله من الاولاد الشيء الكثير. فذكروا وستة او سبعة منهم انس بن مالك. رضي الله تعالى عنه. قال سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا جبل يحبنا ونحبه. يقول ذلك عن جبل احد - [00:09:40](#)

وتقدم قبل ان يأتي الشيخ وليد ان احد ائمة الحرم المدني حدثني عن اعرابي هذي ذكرت قبل ان تأتي عن اعرابي يسكن في منطقة تبوك خارج تبوك طبعا. فيها القوى التابعة لتبوك - [00:10:10](#)

وكان له علاقة مع اخينا هذا وفي مرة من المرات قدمها الاعرابي والظاهر امي قدم المدينة فاستقبله صاحبنا واخذه فمروا على جبل. فسأل صاحبنا سأل هذا الاخ الحرم المدني قال ما هذا الجبل؟ قال لما تسأل؟ قال والله حبيته. قال هذا جبل احد. يقول حبيت - [00:10:30](#)

نعم هذا جبل احد. وهذه علامة من الاف هذه علامة على الايمان وعلامة من علامات قوة نبينا صلى الله عليه وسلم. عندما قال عن احد جبل يحبنا ونحبه. قال حدثنا - [00:11:00](#)

عبدالله بن يوسف الخصوصية يا شيخنا خصوصية خاصة. والله له خصوصية خاصة نعم. نعم له خصوصية خاصة بسم الله. والله اللي يحب هذا علامة على الايمان. نعم. محبته مستثمر. دليل على الايمان. قصدي قرآن يعني. يكفي يا شيخ وليد - [00:11:20](#)

الدليل على الايمان. نعم دليل على نعم هذا الاعرابي ما شاء الله يعني هذه نعمة عظيمة. قال حدثنا عبدالله بن يوسف وهو التنيسي. وهو ثقة جليل توفي عام ثمانية عشر ومائتين - [00:11:40](#)

وكثير ما يروي البخاري الموطأ عنه قال اخبرنا ما لك وهو ابن انس عامر الاصبحي الامام المعروف وتوفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن عمرو مولى المطلب هو عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب وهو ثقة الا في حديثه عن عكرمة. فهذا مستثنى - [00:12:00](#)

من حديثه واما ما سوى ذلك فهو ثقة. ولذا انكرت عليه بعض الاحاديث التي جاءت عن عكرمة عن ابن عباس في مسألة اقتل الفاعلة

والمفعول. نعم. وهذه هذا الخبر لا يثبت - 00:12:30

قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وهذا طريق اخر غير الطريق السابقة لهذا الحديث. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان الرسول صلى الله عليه وسلم طلع له احد - 00:12:50

فقال هذا جبل يحبنا ونحبه. اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني ما بين لعبتيها. اي الحرة الشوقية والحرة الغربية. فحرم المدينة كما هو

معلوم بينهما نعم. قال حدثني عمرو ابن خالد وعمرو بن خالد هو التميمي الحنظلي - 00:13:10

وقيل الخزاعي وهو ابو الحسن الحواني نزيل. قال العجلي ثقة سبت ونقل الحاكم عن الدعوة القطني انه قال ثقة حجة. واما بن معين

فقال ثقة صدوق. قال حدثنا الليث هو ابن سعد - 00:13:42

الفهم المصري الامام. وكان بنو العباس يستشيرونه في من يولون على مصر وقد كان رحمه الله كريما. فكانوا يقولون يسافر معه

يعني يكون ثلاثة سفن سفينة لاهله وسفينة لمطبخه وسفينة لاصحابه وضيوفه. وعلى كثرة - 00:14:02

لما عنده من مال لم تجب عليه الزكاة رحمه الله. لانه كان ينفق رحمه الله تعالى وهو الذي قد قال الشافعي عنه جزاك الله خير بارك

الله فيك. بسم الله - 00:14:32

جزاك الله خير الف احد الاختيارات التي والله الا كان المعاصرين ولا بالنسبة للسابقين ما اعرف الا قطاع المعاصرين اخذوا فوق فلان

فلان يعني كثير. والله بارك الله فيك يعني في كتب المصنفات التي تزكو - 00:14:52

الاسار نعم. نعمل ليث بن سعد توفي عام خمسة وسبعين ومئة. نعم هو الذي كان الشافعي يقول ان الليث افقه من مالك. ولكن لم يكن

له اصحاب وتلاميذ يقومون به كما قام تلاميذ ما لك بمالك - 00:15:32

يعني في اللي ذكره الشيخ وليد في اختياراته وفقهه. قال عن يزيد ابن ابي حبيب وهو وهو ايضا ثقة فقيه. يعني بالنسبة لمالك يعني

قد اه تتلمذ عليه وروى عنه الجنب الغفيظ. والعدد الكثير وقد الفت اه يعني كتب في من روى عن - 00:16:02

الكتب آ مفردة لذلك. وهذا يعني فضل الله يؤتيه من يشاء. اي نعم هذا فضل الله يؤتيه من وقد قيل عندما كان الشيخ عبد العزيز بن

باز الله يرحمه عندما كان بمكة عفوا عندما كان بالمدينة - 00:16:32

يعني قالوا لهن حلقة ايه لا لا حلقة الشيخ ابو بكر الجزائري. مم. انه اكثر منك قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. نعم فهذا الامر بيد

الله سبحانه وتعالى. قال عن يزيد ابن ابي حبيب وهو - 00:16:52

ثقة فقيه يقولون هو الذي علم اهل مصر بالفقه. دقائق الفقه توفي عام ثمانية وعشرين ومئة. نعم وهو واثقة جليل. فقيه. قال عن ابي

الخير اليزني مقصد وهو ثقة مشهور. مقصد بن عبدالله. قال عن عقبة بن عامر الجهني - 00:17:12

وكان شاعرا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا وكان اميرا على مصر نعم. ايه يتزوج ويتسوى يا ابو اي يتسوى. حتى الذكر هو

مرة من المرات ذكرها حديث قصة المرأة التي جاءت وعرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت بنته موجودة. قالت

هذه يعني - 00:17:42

ما تستحي ما عندك؟ قال له فود عليها انس حفظت نفسها على سيد البشر. صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم طبعا

عقبته في عام ثمانية وخمسين ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى - 00:18:32

على اهل احد صلاته على الميت. اذا هذه صلاة يعني آ على ظاهرها ليس المقصود هنا الدعاء صلاة على الميت فصلى عليهم الصلاة

على الميت. والمشهور انه عليه الصلاة والسلام لم يصلي على احد في حال استشهادهم. طبعا وقع اختلاف قيل صلى وقيل لم يصلي

والمشروع لم يصلي على شهداء - 00:18:52

احد فهذه صلاة اخرى قبل وفاته. عليه الصلاة والسلام. قال صلى على اهل احد صلاة على الميت يعني ليس مجرد دعاء. ثم انصرف

الى المنبر فقال اني فرط لكم اي - 00:19:22

لكم وانا شهيد عليكم. وهنيئا لمن شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام بالايمان او بالشهادة او بالاسلام واني لانظر الى حوضي الان

واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض. او مفاتيح الارض. وهذا والله اعلم - 00:19:42

اقصد به الفتوحات التي فتحت في عهده عليه الصلاة والسلام ثم عهد خلفائه الراشدين ثم ما حصل في عهد بني امية واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي. ولكني اخاف - [00:20:12](#)

عليكم ان تنافسوا فيها. هنا لم يخف عليه الصلاة والسلام عليهم ان يشركوا بعده. وفي احاديث اخرى خاف من الشوك عليه الصلاة والسلام بل اخبر ان هناك قبائل سوف تلحق بالمشركين - [00:20:32](#)

وقال ان الساعة لا تقوم على احد يقول الله الله. وفي البخاري لا تقوم الساعة حتى تضطرب على ايات نساء دوس حول هذه خلص فعبادة الاوزان سوف ترجع. فالجمع بين هذا الحديث والاحاديث الاخرى ان المقصود هنا الصحابة - [00:20:52](#)

هنا الصحابة. واما حديث اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الاصب فسأل عنه فقال فهنا هذا يفيد الشوك الاكبر هذا يفيد الشرك الاكبر والله اعلم اي نعم هذا المشهور انا لكل نبي حوله ما عدا صالح لكن هذا ايضا لم يثبت - [00:21:12](#)

خاصة به عليه الصلاة والسلام لا يقتدى به الصلاة على الميت وان دفنها سنين والله الذي يبدو انها خاصة به عليه الصلاة والسلام لانه لم يصلي في حال استشهاد المشهور انه لم يصلي عليهم في حال استشهادهم. اي فهذه صلاتي يبدو يعني صلاة - [00:21:42](#)

ايه خاصة به عليه الصلاة والسلام. هذا دليل على انه يجوز ان يتقدم المصلي في الجنازة الامام في الجنازة اكثر من جنازة ولو تفرقت لان لم يخص كل واحد منهم عن قبورهم كانت منتفعة. والله هذا نعم هذا مدفوع انت اذا صليت ونويت القبور التي امامك ما زالت. حتى وان - [00:22:02](#)

تكون مرتبة في القبلة لا بأس. نعم. واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا في تتنافسون في الدنيا وقد ما والذي خشي منه قد وقع عليه الصلاة والسلام. قال - [00:22:22](#)

باب غزوة وجيع. نعم. بارك الله فيك. الآية. ايوة. ايه والله ما اعرف انها نعم نعم. القراءة يا ابو قراءة. والله هنا اليوم عندنا في مسجدنا البخاري جعلناه كان قصدي قراءة اللي ذكرها عند الاخوان. ايه ايه. ولا تدعون على هذي قراءة ثابتة عنكم - [00:22:42](#)

والله هذا يبدو انه من باب التفسير. ايه يبدو انه من باب التفسير. نعم قال غزوة او بديع. ووديع هذه غزوة سميت باسم المكان. وهذا المكان من بلاد هذيل لانه وقعت هذه عندهم - [00:23:22](#)

قالوا وفعل وذكوان. وفعل وذكوان من فروع قبيلة بني سليم. قال وبئر معونة وحديث عظم والقاضة والقاضة هؤلاء ايضا قبيلة ومعروفين بشدة الرماية قالوا عاصم ابن ثابت رضي الله عنه وخبيب واصحابه الذين وقعت لهم وقع لهم ذلك - [00:23:42](#)

رضي الله تعالى عنهم قال ابن اسحاق حدثنا عاصم ابن عمر انها بعد احد عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري. وكان يعني عنده علم في المغازي. وهو من شيوخ ابن اسحاق المشهورين وتوفي عام عشرين ومئة. اي نعم ثقة عاصم بن عمر وابن قتادة - [00:24:12](#)

قال حدثني ابراهيم بن موسى التميمي المعروف بشعبة الصغير وهو ثقة سبت. رفع اثنين وعشرين ومئتين. وهل اخبرنا هشام بن يوسف الصنعاني وهو من اثبت الناس في معمر يأتي بعد - [00:24:42](#)

عبد الرزاق تقريبا في معمر. وهشام بن يوسف الصنعاني القاضي توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال اما عمر بن راشد نزيل اليمن هو في عام اربعة وعشرين ومئة وقيل ثلاثة وعشرين ومئة. عفوا مع مقبضاش توفي عام اربعة وخمسين - [00:25:02](#)

ومئة وقيل ثلاث وخمسين ومئة. وجاء لليمن فعندما رأوا فضله قالوا قيده يعني زودوه تزوجوه فاقام عندهم. قال عن الزهري وهو محمد. الله يجزاه خير وهو محمد بن عبيد الله بن عبد محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن عمرو - [00:25:22](#)

ابي سفيان الثقفي وهو ثقة مقل. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سقية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت. وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب - [00:25:52](#)

من قبل امة قال فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان وبنو لحيان الى الان موجودين. نعم. قال فتبعوهم بقضيب من مائة غام - [00:26:12](#)

فاقتصوا اثارهم والعرب معروفين بالقيافة واقتصاص الاثر حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه تمر تزودوه من المدينة. فقالوا هذا تمر

يسرب. فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم وهذا مثل ما حصل لابي سفيان عندما فت الغوث فوجد فيه لغوص. نعم نوى يسلك - 00:26:32
نعم قال فاتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه الى فدغد وكان مرتفع. وجاء القوم فاحاطوا بهم مائة رامي. فقالوا
لكم العهد الميثاق ان نزلتم الينا الا نقتل منكم رجلا. فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر - 00:27:02
اللهم اخبر عنا نبيك عليه الصلاة والسلام. فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل. وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم
العهد فاعطوهم العهد والميثاق. فلما اعطوهم العهد والميثاق هذا غير الاول. نزلوا اليهم فلما - 00:27:32
استمكنوا منهم حلوا اوتار قصيهم فربطوهم. غضبوا بهذا بهم وخانوا العهد قال فربطوهم بها فقال الرجل الثالث فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجربوه. وعالجوه. على ان يصحبهم - 00:28:02
قم فلم يفعل فقتلوه - 00:28:32